جامعة دمشق

المعهد العالي للتخطيط الإقليمي

ماجستير التأهيل والتخصص في الدراسات الإقليمية المتكاملة.

بحث بعنوان:

دور الموانئ الجوية في تعزيز التنمية الإقليمية

"مطار دمشق الدولي كحالة دراسية"

أعد لنيل درجة الماجستير في الدراسات الإقليمية المتكاملة

بإشراف:

الدكتورة: ريدة ديب

الدكتورة ناتاليا عطفة

إعداد:المهندس عيسى محمود

2017م

خلاصة البحث

يتناول البحث المدروس دراسة تفصيلية للموانئ الجوية باعتبارها فرصة تنموية إقليمية محلية تساهم في تعزيز عمليات التنمية المكانية والاجتماعية والاقتصادية للموانئ الجوية ومحيطها الحيوي على حد سواء، ويشتمل على دراسة تفصيلية لآثار الموانئ الجوية والمعايير المكانية لاختيار مواقع المطارات ضمن الأقاليم المختلفة وما توفره هذه العناصر من إمكانيات تنموية بناء على الوضع الراهن الاجتماعي والديموغرافي والعمراني للنسيج العمراني المجاور.

يستخدم البحث وسائل رياضية وصور فضائية للوصول إلى النتائج المطلوبة، ويعتمد طريقة المربعات الصغرى في حل المعادلات الرياضية وطريقة الجوار في نظم المعلومات الجغرافية.

يتخصص البحث بدراسة مطار دمشق الدولي باعتباره أهم الموانئ الجوية في الجمهورية العربية السورية من حيث موقعه وأهميته بالنسبة للموقع الجغرافي الفريد للجمهورية العربية السورية, ويتناول أهمية تطوير وتحسين البيئة المكانية والمحلية للمطار بشكل يضمن المرونة في التصميم وإمكانية التوسع المستقبلية باعتباره أحد أهم الروافد الاقتصادية للناتج الإجمالي الوطني والمحلي, ويوضح البحث إمكانية الاستفادة من الناحية الرياضية في تحقيق معادلة بين ربط التنمية المحلية للموانئ الجوية ومعدل حركة النقل الجوي للميناء ضمن الوسط المكاني المحلي الناشئ فيه, وبالتالي التوصل إلى استراتيجيات عامة تنطوي تحتها سياسات تمكن من تحقيق التنمية بكافة أشكالها ومجالاتها انطلاقا من تنمية الميناء الجوي وتحسين وتعزيز مكانته وإمكانياته, ليصبح الداعم الأول للاقتصاد الوطني والمحلي وأحد مراكز الجذب الدولي.

اعتمد البحث في التطبيقات النهائية على استخدام نظام المعلومات الجغرافي GIS للحصول على معطيات نهائية لإمكانية التنمية الإقليمية في محيط المطار وطبقت هذه المعلومات على صورة جوية حديثة تبين موقع المطار، وهدفت هذه التطبيقات للوصول إلى تهيئة المطار ليكون فرصة تنموية إقليمية حقيقية وكانت النتائج تشير إلى إمكانية توسع المطار في الجهة الشمالية والشمالية الغربية.

وكنتيجة نهائية للدراسة تبين أن استخدام المعادلة الرياضية توضح العلاقة بين حركة النقل والتطور الاقتصادي أي العلاقة المكانية والتنموية، أما فيما يتعلق بدراسة البيئة المحيطة فإنه من المفضل استخدام صور فضائية بدقة أكثر ومتعددة الأطياف.